

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

دعم منتجي الخضر والفواكه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

اعتبارا للظروف المناخية الصعبة التي مرت منها بلادنا خلال السنوات الأخيرة، وتنفيذا للتوجيهات الملكية السامية الرامية إلى التخفيف من أثر عجز التساقطات المطرية، قامت الحكومة باتخاذ عدد من المبادرات والإجراءات المهمة من أجل حماية سلاسل الإنتاج الوطنية، وخاصة حماية الرصيد النباتي من خلال دعم بعض المواد الأولية كالبيذور والأسمدة بهدف خفض كلفة إنتاج مجموعة من الخضر والفواكه، حيث استفاد 21.819 فلاح بمساحة إجمالية تقدر ب 50.059 هكتار من دعم للبيذور الخاصة بالبطاطس والطماطم والبصل. وإذا كانت هذه الإجراءات الحكومية المهمة قد ساهمت بالفعل في الرفع من القدرة الإنتاجية الوطنية لهذه الخضروات ما ساهم في تأمين اكتفاء ذاتي وطني من هذه المواد الأكثر استهلاكاً، كما هو الشأن بالنسبة للمناطق الفلاحية بالجماعات التابعة لعمالة مكناس (سيدي سليمان مول الكيفان، مجاط، بوفكران، المهاية، واد الجديدة، دخيسة، آيت ولال...) التي عرفت إنتاجاً كبيراً، فإن الفلاحين المنتجين للخضر جد محبطين في غياب أي مواكبة لتسويق منتجاتهم من خلال تأمين التصدير بهدف الحفاظ على التوازن المالي للفلاحين، خاصة البصل والبطاطس، بعدما تم تسجيل فائض كبير في الأسواق الوطنية، وهو ما أثر على ثمن بيع هذه المنتجات التي تم استيرادها من الخارج بثمن يتراوح ما بين 25 و 30 درهم للكيلو الواحد، في الوقت الذي وصل ثمن بيعها الآن بعد إنتاجها من درهم ونصف إلى درهمين للكيلو الواحد، وهو ما يهدد هذه الفئة بخسائر مالية عكسية، خصوصاً بعد تراكم منتجات مرحلتين متتاليتين من الإنتاج. وعليه، نسألكم السيد الوزير، عن الإجراءات والتدابير الإستعجالية لضمان تسويق هذه المنتجات عبر تبسيط مسطرة التصدير، خاصة منها البصل والبطاطس.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اليمني